



**لا يمكن لأي إنسان أن يشكك في قوة
إيمان اليمنيين وتمسكهم بدينهم
إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..**

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام



في كلمته أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى

رئيس الجمهورية: صمود شعبنا أكبر من كل المؤامرات



السلطة وسأرفضها في الأيام القادمة وسأتخلي عنها ولكن هناك رجال من يمسون السلطة.. هناك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سواء كانوا مدنيين أو عسكريين سيمسكون الوطن، مستحيل ان هؤلاء يخربوا الوطن انا امشي ورأسي في يدي امشي في الحسبة، لا امشي لانه ما فيش طريق هذا هو المشروع الحضاري هو التمرس وقطع الطرق والخندقة؟ طيب قدموا انفسكم للشعب اليمني بصورة لطيفة، قدموا انفسكم بشكل جيد.. فتقولون الفتنة في حجة في الحمية وتقولون ناس أبرياء.. تعتدون على عضو مجلس النواب في مسكنه وتضربوه وتقولون رجاله لماذا؟! هذا مشروعهم، انا لا أخطب البرلمان أخطبكم كمثليين للأمة ومجلس الشورى لانكم تمثلون الأمة والأمة من ورائكم نتخاطب مع شعبنا.. نتخاطب مع الملايين التي تحتشد في الميادين العامة في ميدان السبعين كل جمعة من دفع لها فلوس؟ من نقلهم؟ من أعطى لهم؟ كم هي الموازنة؟ كم الاحتياطي العام للدولة، من ذلك اليوم إلى اليوم قد استنفدنا كل شيء؟ ولكن يأتوا طوعا من أنفسهم حبا في الثورة حبا في الأمن حبا في الاستقرار.. هذا هو وطن سبتمبر واكتوبر وال٢٢ من مايو، احنا لا نتكلم نصف كلام احنا بتكلم عن أرقام وعن حقائق لا زيف ولا كذب ولا دعاية، انا متأكد ان الشعب اليمني وأني أقول لهم عبر القنوات الفضائية قولوا كلمة قلتها اليوم انها زيف ودجل للشعب اليمني وردوا علي.. ردوا علي.. هذا مشروعهم لا هو قبلي ولا هو حضاري هم يبحكموا من ورائك.. والغمرات واللمزات انتقام من الوطن، فانا أتحدث معكم كمثليين للأمة.

الحديث طويل ويمكن نتحدث ساعات لكن سأختصر المسافة وان شاء الله لنا لقاء خلال الأيام القليلة القادمة لان نضع الشعب في حقيقة الأمر وكل التطورات على الساحة وبشفافية وعلى المكشوف.. ندعو مجلس النواب ومجلس الشورى إلى اجتماع.. أكرر شكري للمؤسستين الوطنيتين.. واكرر شكري لصمودهم واشكر الذين خرجوا من داخل المؤسسات وأصبحت مؤسساتنا نظيفة.. نظيفة من أولئك الذي كانوا مدسوسين.. كانوا مدسوسين على المكشوف.. أكرر شكري لأولئك الرجال الأوفياء الذي صمدوا أكانوا في الجيش أو في الأمن أو في مؤسسات الدولة التشريعية والشوروية والسلطات التنفيذية، فمرة أخرى أحييكم واحيي زميلي وأخي ورفيق دربي الأخ النائب عبدربه منصور هادي على ثباته.. وأعرف المخادعين وأعرف الكذابين ما يقولون له.. أنت عتحكم والا بَتحكم.. هو ذاك هذا الكلام، هو قائد عسكري مجرب وكل قائد يأتي إلى السلطة أيا كان مدني أو عسكري يأتي بطاقمه يأتي برجاله.. المهم تمشي السفينة وتقاد السفينة إلى بر الأمان.

فمبدأ من الصمود والثبات ومواجهة الحجة بالحجة.. الحجة بالحجة.. الحجة بالهجة في الغربة في المديرية في العزلة في الناحية في العاصمة في كل مكان لا تكون جنتنا في مكان واحد ولكن في كل المرافق في كل مؤسسات الدولة.. مرة أخرى أحييكم وأشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

> استقبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام السبت ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر- الأمين العام، عدداً من أعضاء مجلسي النواب والشورى الذين قدموا لفخامته التهاني الحارة بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة العيد الـ 49 لثورة 26 سبتمبر والعيد الـ 48 لثورة الـ 14 من أكتوبر والعيد الـ 44 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر وكذلك بسلامة فخامته وشفائه وعودته إلى أرض الوطن سليماً معافى بعد رحلته العلاجية في المملكة العربية السعودية الشقيقة والتي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.. وعبروا عن إدانتهم الشديدة للاعتداء الإرهابي الغادر الذي استهدف فخامة الأخ الرئيس وعدداً من كبار قيادات الدولة في جامع دار الرئاسة بصنعاء الذين امتدت إليهم يد القدر والخيانة والتآمر وهم يؤدون صلاة الجمعة في الأول من شهر رجب الحرام، وقرأوا الفاتحة على روح شهيد الوطن المناضل الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني وعلى كل شهداء الوطن المدافعين عن الحرية والديمقراطية والأمن والاستقرار.. وطمعوا لفخامة الأخ الرئيس حرصه الكبير على إخراج اليمن من أزمتها السياسية الحالية وتعزيز الأمن والاستقرار والخطوات الوطنية التي اتخذها منذ عودته ومنها توجيهاته الكريمة للجنة التي كان قد كلفها الأخ نائب رئيس الجمهورية بإزالة كل المظاهر المسلحة من العاصمة صنعاء بما في ذلك الحواجز ونقاط التفتيش والمتاريس وإعادة أفراد الأمن والجيش إلى ثكناتهم، وكذا إخلاء المساحين من المجاميع الشيعية بما يضمن بقاء العاصمة آمنة وأخالية من كل المظاهر المسلحة.

وأشادوا بمواقف الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وتحمله للمسؤولية بكل أمانة واقتدار خلال الفترة التي كان فيها فخامة الأخ الرئيس يتلقى العلاج في المملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكدين أنهم سيظلون على عهدهم وفوائهم للوطن والقيادة السياسية ممثلة في فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

نعاني من فهم خاطئ للديمقراطية والتعددية السياسية

جريمة مسجد الرئاسة استهدفت الوطن والقيم والمبادئ

أنا رئيس يحمل قيم وطموحات شعبه ويناضل من أجل تحقيق أهداف الثورة

لانتخاب رئيس للدولة.. طيب منذ ذلك اليوم والامور تتصاعد في اتجاه اطلاق السكينة العامة وإغلاق الأمن ليس في العاصمة صنعاء بل في كل المحافظات في تعز في عدن في ابين.. واحد من الخارجين عن النظام والقانون وأحد العناصر الانقلابية الذي جنن ولم يعد يمتلك حسه يتصل بالقائد العسكري في ابين ويقول له يقول للقائد العسكري سلموا ابين للتوار ونحن سنسحب أنفسنا كتنظيم قاعدة، طيب أين المخابرات الأمركية التي تشغلنا ليل ونهار وانه مع متابعة تنظيم القاعدة تابعوا خليل والدا عمين لها من هم ومن وراءها.. فهذا هو الوضع، أنا أولاً أحيي صمود أعضاء مجلس النواب الذي ثبتوا ووقفوا على أقدامهم وأعضاء مجلس الشورى والمؤسسا، ما أحسن هذه الأزمة صفت وبيت لنا المعادن الذهب على الفضة على الزنك على كل الألوان، صفت لنا تصفية كاملة، والله ما دفعنا لكم إضافي ولا أرشيناكم ولا دفعنا لأحد فلوس ولا عملنا له ترقية، أنا خلال ١١٢ يوم وأنا في الرياض ورئيس الجمهورية الفعلي عبدربه منصور هادي لا رقي ولا صرف ولا أرشي احد ولا عمل لأحد بيمشي نظام وقانون.. طيب لماذا ما تتعاونون إذا كان رأسكم في رأس علي عبدالله صالح كويس؟ لماذا تقطعون الكهرباء على عبدربه منصور؟! لماذا تختطفون المواطنين؟! لماذا تفجرون الموقف في ابين؟! لماذا تعتدون على اقسام الشرطة في تعز؟! لماذا تعتدون على الشرطة والامن في تعز؟! لماذا تقطعون لعربات الجند التي توجهت الى ابين في تغيل سماره؟! لماذا؟! هذا السؤال.. طيب خليك في رأس الديكتاتور الظالم والذي مش عارف.. كل الخصاف الذي تشثوا تدوها وقد اديتوها انا اتقبلها.. طيب ١١٢ يوم هذا رئيس جمهورية بالنيابة احترم موه اكسبوه طمنوا الشعب اليمني ان هذا الرجل اذا مسك زمام الأمور سنكون عوناً له، كانت مشكلتنا مع الرجل الأول، أعلمكم الزعامة وأعلمكم القيادة وأعلمكم الفن فن القيادة، طيب أمن شارع الستين لماذا تقطع الطريق؟ لماذا تقتل النفس المحرمة؟ لماذا تختطف ابن محافظ تعز؟ لماذا تختطف ابن المترب؟ لماذا تختطف فلان وفلان ما تريد منهم؟ لماذا تنهب النيابة العامة؟ لماذا تنهب مقر النيابة العامة وفيها ألفين قطعت سلاح مضبوطة؟ فيها نظر.. إذا هذا نهب.. لماذا تنهب محلات الذهب في شارع هائل؟ هل هذا مشروعكم المستقبلي لهذا الوطن، هذا شعاركم الهدم.. احنا لا نريد سلطة انا ارفض

سأرفض السلطة وأتخلي عنها قريباً وحاولت منذ سنوات التخلص منها

الأزمة كشفت معادن الرجال وشكراً لمن استقالوا

مشروع الانقلابيين شعارة الهدم والنهب وقطع الطرق وقتل النفس المحرمة

وقياداته كما اجتثوا حزب البعث في العراق هذا الكلام طيب سنبدأ تدريجيا بالرئيس وعائلته.. لانريد نوصل إلى هذه اللغة نريد ان نصل إلى حمامة السلام وغصن الزيتون.. تقطعون الطريق ما هو ذنب الناس؟ وماهو ذنب الكهرباء؟ وما ذنب المواطنين في الاحياء؟ حي الجامعة كامل.. وحي الحسبة مشلول لا يقدرن يذهبون إلى المدارس ولا المستشفيات ولا الجامعات ولا هم قادرين يتحركوا.. إرهاب.. إرهاب، كيف الذين كانوا يسمعون الإرهاب ويستفسرون عن تنظيم القاعدة.. كيف شكل تنظيم القاعدة؟ مدقن حالق بينطلون بعسبب كيف هذا التنظيم؟ تعال مر على شارع الزبيري وعلى جولة كنتاكي.. تعال مر على الحسبة ستري الإرهاب كيف هو، مر على حي الجامعة ستري الإرهاب.. ليس تعسف منّا.. انا اريد اقول للأخوان الاعزاء في مجلسي النواب والشورى انا لست من دعاة سلطة ولا عاد انا اريد السلطة لي أكثر من ثلاث سنوات وانا كنت أريد اتخلص منها في عام ٢٠٠٦م وأنا أقول اني أجبرت، صحيح ليس ان الشعب اليمني لا يوجد رجال فيه.. فيه رجال أكفاً وأقوى وأشجع مني لكن لم تكن الظروف مهية لأنه عالم غير مصدق أن الرئيس يريد يتخلص من الرئاسة يقول لك هذا خبر من سير الأخبار، حتى أن الناس هياوا أنفسهم

واحدة، فشلوا، فعداوا يتآمرون مع المتآمرين على إفشال هذا المشروع، صراحة منذ انتخابات ٩٣م والتآمر يتزايد، يتزايد حتى وصل إلى ذروته في التسعة الأشهر الأخيرة تأمر ليس ضدي أنا، بالنسبة لي انا توقفت حوالي ١٥ يوم وأنا ميت.. انا لا يهمني الموت ولا أخاف من الموت ولا انزعج من الموت لانني كان من المفروض اني اموت مبكر منذ قيام الثورة، والحياة والموت بيد الخالق عز وجل ليست بأيدينا هذا بيد ارحم الراحمين، نحن لا نخاف من الموت نخاف على الوطن، نخاف مما يجري في الوطن.. طيب فجر تم جامع دار الرئاسة وقتل من قتل وجرح من جرح طيب لماذا تقطعون التيار الكهربائي على المواطنين؟! لماذا تفجرون انبوب النفط؟ لماذا تضربون المعسكرات في العر في يافع؟ لماذا تضربون معسكر الحرس الجمهوري في نهم في الفرضة؟ لماذا تضربون معسكر الحرس الجمهوري في الصمع؟ لماذا تقطعون الطرق؟ لماذا تنهبون القاطرات؟ لماذا تحتلون جامعة وشارع الستين؟ ويسقط فيه عدد من القتلى من حاشد ومن تعز ومن كل المحافظات مارين طريق في شارع الستين.. لماذا تضربون المواطنين وتقلقونهم في الحسبة؟ لماذا تخرجونهم من مساكنهم؟ هذا هو المشروع، هذا هو رحيل النظام السابق الرجعي وانتم أصحاب النظام الجديد، هذا هو النظام أو المشروع الجديد؟.. نخرجكم من مساكنكم وننقل مدارسكم ونحرمكم العلاج في مستشفياتكم، هذا مشروع هذه القوى الظلامية لماذا جامعة صنعاء وغيرها والمعاهد مقفلة هل هذا هو المشروع، انا لا اتكلم متحاملاً نتيجة للإصابة التي أصبت بها آنو وراقني ولا السياسيين في المقدمة المناضل عبدالعزيز عبدالغني وكثير من الشباب، أنا قلت لكم عندما عدت من الرياض لن أعود منقما ولا حاقدا ولكن احمل غصن الزيتون وحمامة السلام للشعب اليمني لمن يفهم هذه الرسالة، كان من المفترض ان يلتقطوا هذه الرسالة وهي رسالة موجهة إلى الشعب، هم جزء من الشعب.. ليسوا هم الشعب ولا نحن الشعب، لسننا الشعب كله ولا هم الشعب كله احنا كلنا جزء من هذا الوطن، مفروض هذه الرسالة تلتقط كيف نبحت غصن الزيتون مع الرئيس وحمامة السلام، طيب هناك تنظيم سياسي اسمه المؤتمر الشعبي نحن نعلم انكم تقصصون الرئيس وانتم تقصصون المؤتمر.. وكما تحدثتم في مقاييلكم وفي جلساتكم انكم ستجتثون المؤتمر الشعبي العام

وفي اللقاء تحدثت فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلا:

الإخوة الأعزاء أعضاء مجلسي النواب والشورى أسعد الله صباحكم وكل عام وانتم بخير، وتهانينا بعيد الفطر والعيد التاسع والأربعين لثورة سبتمبر الخالدة.. في حقيقة الأمر أنا أولاً احيي صمود مؤسساتنا الرسمية والمؤسسات المدنية ومنظمات المجتمع المدني إزاء المؤامرة الكبيرة التي يمر بها الوطن.. وخلال تسعة أشهر وشعبنا اليمني صامد.. قوي مناضل لم تصمد لا تونس ولا مصر ولا ليبيا ولا غيرها من الأقطار العربية مثل صمود شعبنا اليمني ممثلاً بمؤسساته الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، المؤامرة كبيرة وحجم المؤامرة كبير على هذا الوطن الكبير وطن سبتمبر واكتوبر.. نحن عملنا لأنفسنا مشكلة في الـ ٢٢ من مايو عندما أخذنا بالتعددية السياسية والحزبية هذه مشكلة داخلها وأيضاً خارجها ما احد قابل بها حتى في الدائل التعددية (شور وقول) إن كانت في مصطلحي فهي تعددية سياسية وحزبية ويجب الأخذ بها وإن كانت لا تعطيني ما أهدف إليه فهي زور وبهتان هذا هو الوضع الذي نعانيه من ٢٢ مايو.. والتآمر ليس جديداً.. لقد أشدت التآمر خلال تسعة أشهر.. فالتآمر كبير طبعاً لما يقول لك الرئيس والنظام العائلي.. ما هو النظام العائلي؟.. هو استهداف لنظام سياسي، كم أولاد الرئيس؟.. كم عائلة الرئيس؟.. كم إخوان الرئيس؟.. كم أحفاد الرئيس؟.. كم هم في السلطة؟.. و٢٢ مليون فين رايعين هذا عبارة انهم يخدعون الناس ولا يعرفون أن الناس قد تطوروا وتعلموا وعارفين أهدافهم.. استهداف الرئيس في جامع النهدين ليس استهدافاً له شخصياً هو استهداف للوطن وللمبادئ وللقيم.. فماذا حصل خلال تسعة أشهر؟.. لا أمن مستتب.. ولا تنمية قائمة.. ولا خدمات.. ولكن البطالة ازدادت.. وشلت الحركة التنموية والسياسية والثقافية داخل الوطن بسبب افتعالهم لهذه الأزمة.. لا تنمية شلت الحركة التنموية للخدمة السياسية الاجتماعية الاجتماعية، وأنا اقصد بالسياسية داخلها وخارجها.. الآن ينظرون إلينا.. كل الدول الكبرى وغير الكبرى تنظر إلى مصالحتهم.. صحيح نحن بلد ديمقراطي تعددي.. لكن أعمل لك تعددية.. هو ينظر إلى مصطلحه.. لا ينظر إلى التعددية ولا إلى حرية الصحافة ولا لإنشاء منظمات المجتمع المدني ولا الآراء الحرة في مجلس النواب غير المكمنة أفواههم أو مجلس الشورى لا مصطلحه.. من ضمن المقولات قبل ما أعود جاءتني رسالة من دولة كبيرة يقول لي الرسالة ننصح بعدم عودتك إلى الوطن لمصلحتك أولاً ولمصلحة اليمن ثانياً ولمصلحتنا ثالثاً طيب أنت تروح فين؟!.. انا رئيس لست ترانزيت وحامل شنطة أولاً.. لا كنت عميل ولا انا عميل ولا استسلم مرتب ولا استسلم ميزانية من قطر عربي أو من بلد صديق هذا غير وارد، لكن أنا كنت أحمل مبادئ وقيم الثورة وسبتمبر وأكتوبر والـ ٢٢ من مايو أنا احمل مبادئ وقيم الشعب اليمني وطموحاته، طموحات الشعب اليمني منذ تفجير ثورته ومن قبل قيام الثورة يناضل الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه من أجل إعادة وحدته.. كهدف رئيسي، بحمد الله تم تحقيق هذه الوحدة انجاز عظيم، إذا هناك حسد والحسد الداخلي أكثر من الحسد الخارجي.. وكثير منهم كانوا ممن ساهموا من أجل إعادة تحقيق الوحدة لكن ما تحققت الوحدة على أيديهم رجعوا يتآمرون على الوحدة، لأنهم فشلوا.. فشلوا تماماً سواء كانوا في الشمال والا كانوا في الجنوب كلهم من جلد واحد ومن طينة

العنوان:

الجمهورية اليمنية – صنعاء – منطقة عصر أمام مستشفى سبيلس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: ٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨ (٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)-ص.ب: (٣٧٧٧)

الاشتراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

توفيق عثمان الشرعبي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذابي
يحيى علي نوري

الميثاق